ومضات

y.abdul@alanba.com.kw
يوسف عبدالرحمن

لا تحكم على عجالة!

حضر الدكتور على عَجَل لإجراء عملية جراحية لأحد المرضى، لبى النداء كطبيب لينقذ مريضه المصاب، لبس ثيابه وانطلق بسيارته ودخل المستشفى ليمارس دوره الإنساني، وقبل أن يدخل غرفة العمليات وجد والد المريض «يذرع» الممر جيئة وذهابا في توتر واضح وعلامات الغضب تبدو على وجهه الحزين، وما ان رأى الطبيب حتى صرخ في وجهه قائلا: لمَ كل هذا التأخير يا دكتور؟ ألا تدرك ان حياة ابني المريض في خطر؟ أليس لديك احساس بالمسؤولية، أنت طبيب؟! شوف شغلك «وايد» تأخرت.

ابتسم الطبيب وبرفق وأدب جم قال: انا آسف يا عزيزي فلم أكن في المستشفى وقد حضرت حالما تلقيت النداء للتو، والآن أرجوك ان تهدأ وتدعني أقوم بعملي، وسيكون «مريضك» في رعاية الله وفي أيد امينة.

لم تهدأ «ثورة الأب الحمقان»!

وقال غاضبا: أهدأ، ما أبردك يا أخي، لو كانت حياة ابنك على «المحك» هل كنت ستهدأ؟

دكتور سامحك الله «أحر ما عندي أبرد ما عندك»!

ماذا لو مات ولدك؟ ماذا ستفعل؟ بالله قل لي.

ابتسم الطبيب وقال: اقول ما قاله الله تعالى في كتابه الحكيم (الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا اليه راجعون).

وهل للمؤمن غيرها؟

ثم يواصل الطبيب كلامه للأب الزعلان قائلا: يا أخي الحبيب: «الطبيب» لا يطيل عمرا ولا يقصره لأن الأعمار بيد الله ونحن سنبذل كل جهدنا لإنقاذه! لكن الوضع خطير جدا وان حصل شيء فيجب ان تقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، ونصيحتي بان تتقي الله وتذهب الى مصلى المستشفى وأن تدعو ربك ان ينجي ولدك!

هزّ الأب كتفه ساخرا متبرما حانقا وقال: ما أسهل ان تعطي الموعظة عندما «تمس شخصا لا يمت لك بصلة»!

دخل الطبيب الى غرفة العمليات وخرج بعد ساعة على عجل، وقال لوالد المريض: ابشر يا اخي الكريم نجحت العملية تماما ولله الحمد وسيكون ابنك بخير الآن، واعذرني فيجب ان أسرع بالذهاب فورا وستشرح لك المرضة حالة ابنك وأدويته، وسط ذهول الأب الذي بدأ يوجه الكثير من الاسئلة للدكتور ولكنه انصرف على عَجَل!

انتظر الأب دقائق حتى خرج ابنه من غرفة العمليات ومعه الجهاز الطبي والممرضة، فقال لها الأب متسائلا: ما بال هذا «الطبيب المغرور» لم ينتظر حتى يجيب عن أسئلتي وأعرف حالة ولدي؟!

نظرت الممرضة وقالت له بألم وعيناها مغرورقتان بالدموع: لقد توفي ابن الدكتور في حادث وكان يستعد لمراسم الدفن وتشييع الجنازة عندما اتصلنا به للحضور فورا لأنه ليس لدينا جراح غيره، وها هو قد ذهب مسرعا لدفن ابنه بعد ان أجرى عملية ابنك، وقد ترك حزنه على ولده كي ينقذ حياة ولدك!

يا الله، يا الله، يا الله، هؤلاء هم «الدكاترة» هنا وهناك يقومون بواجباتهم المقدسة ويعملون بصمت، والقصة في عبرتها ان الامراض ليست في «الأجساد والأجسام» انما في النفوس، فلا تستعجل أيها الإنسان!

ويقال إن هذه قصة حقيقية حدثت في سلطنة عمان.

● **ومضة:** بعيدا عن العجلة، ادعوك عزيزي القارئ للتمهل قبل اطلاق الأحكام!

اذن، بالمعنى الفصيح العجلة تعني السرعة والتسرع!

لقد جاء ذكر العجلة في القرآن الكريم في مواضيع كثيرة، في قوله تعالى ﴿**وما أعجلك عن قومك**﴾ أي كيف سبقتهم؟

ويقال أعجلني فعجلت له واستعجلته اي تقدمته فحملته على العجلة.

● **آخر الكلام:** أيها القارئ الكريم، دائما انتظر ولا تحكم على اي شخص على عجالة من امرك فربما ظلمته!

● **زبدة الحجي:** هذا الدكتور الانسان أُصيب بشيء «يعور يهد»، فقدان «حشاشه يوفه» وفي عز ازمته يمارس واجبه دونما تردد لينقذ «روحا»، متناسيا «ألمه» وحزنه ومصابه، وفي المقابل «محتر» على ولده المريض الذي يكاد يفقده فينعكس هذا على سلوكه وتصرفاته، لكن هذا التصرف قد يأتي في «وقت» لا تجدي فيه النصيحة بل على العكس سيضطر لاحقا الى اعلان الأسف والندم!

● **النصيحة:** ما كتبته يخص الأبوة والأب «القلق» على ولده المريض!

أما دكتورنا الغالي ذو الأدب الجم والصابر فهو (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ـ الأحزاب: 23).

له درك من دكتور يؤدي رسالته، عظيم في مواقفه، مأجور في مصابه.

ندعو للأول بالشفاء والصحة، ونعزي الثاني في ولده، ونحن يجب أن نتعظ.. لا تتعجلوا بإطلاق الأحكام!

مؤسسا أول أكاديمية عربية للبرمجة نقلا خبراتهما للشباب عبر مشروع "قصة فشل" الشهري

معرفي وبهبهاني عرضا تجربة "كودد" في حوار "الشباب" و"كفو"

عاطف رمضان

أقامت وزارة الدولة لشؤون الشباب بالتعاون مع المنصة الوطنية لعرض الكفاءات الشبابية «كفو» امس الاول حوارا جمع عددا من الشباب ومؤسسي أكاديمية «كودد» للبرمجة وهما احمد معرفي وهاشم بهبهاني، وقد أدار الحوار عبدالغفور حاجيه.

وأجري الحوار بحضور مدير إدارة رواد الاعمال بوزارة «الشباب» حصة العيار، ومديرة مشروع «كفو» د.فاطمة الموسوي.

ويقام هذا الحوار شهريا ضمن مشروع قصة فشل بمعنى قصة النجاح بعد تجربة الفشل التي مر بها الشاب صاحب المشروع، حيث يستضيف الحوار شابا يحكي قصته عن مشروعه الصغير الذي تطور حتى صار شركة، وذلك بهدف الاستفادة من التجارب التي مر بها والصعوبات التي واجهها.

وخلال هذا الحوار استعرض الشابان احمد معرفي وهاشم بهبهاني تجربة منصة «برمج» وهي أول منصة تفاعلية باللغة العربية لتعلم البرمجة بطريقة عملية مبسطة ولجميع المستويات.

وتحدثا عن قصة تأسيس «برمج» ورحلتهما في عالم تعليم البرمجة بعد أن خاضا تجربة تأسيس شركة ناشئة في مجال التجارة الالكترونية، حيث واجهتهما صعوبة كبيرة في إيجاد مبرمج مواقع وتطبيقات بخبرة عالية في العالم العربي.

حصة العيار وهاشم بهبهاني وعبدالغفور حاجية وأحمد معرفي ود.فاطمة الموسوي وجمانة الصقر

الموسوي: الهدف من "قصة فشل" إطلاع الشباب على التجارب الناجحة

وعزم كل من احمد وهاشم على تأسيس أول أكاديمية لتعليم البرمجة في العالم العربي تحت مسمى «كودد» ومقرها الكويت.

جانب من الحوار (محمد هنداوي)

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو

وبعد النجاح الذي حققته الأكاديمية التمس المؤسسان الشغف الكبير للبرمجة في العالم العربي النابع من الحاجة الماسة لمبرمجين في الشرق الأوسط، إلا انه لا تتوافر موارد عالية الجودة باللغة العربية على الانترنت هذا ما يشكل عائقا أمام العرب المهتمين بالبرمجة لأن يتعلموا هذه المهارة على أعلى المستويات وبطريقة ممتعة تفاعلية وغير مكلفة.

وتخرج في أكاديمية «كودد» 130 شخصا منهم من حقق نجاحات واضحة.

خبرات وتجارب

من جهتها، قالت مديرة مشروع «كفو» د.فاطمة الموسوي ان استضافة الشابين احمد معرفي وهاشم بهبهاني من خلال حوار مع بعض الشباب لكي يستفيد الشباب من تجاربهما من مشروعهما «كودد» والتعرف على أهم أسس النجاح.

وأضافت الموسوي ان الهدف من هذه القصة هو إطلاع الشباب على خبرات وتجارب هؤلاء الشباب والتعلم من مشاريعهم الناجحة وكيفية تخطيهم للمعوقات.

ومن وزارة الدولة لشؤون الشباب أفادت جمانه الصقر من إدارة رواد الاعمال وسوق العمل بأن الوزارة تعاونت مع «كفو» في إطلاق مشروع قصة فشل الذي يستضيف شابا كل شهر ليستعرض تجاربه ويتحدث عن مشروعه ويشرح كيفية ان الفشل كان ضمن خطوات النجاح التي من خلالها استطاع ان يحقق النجاح.

أكاديمية "كودد"

وتحدث المؤسس الشريك في أكاديمية «كودد» للبرمجة احمد معرفي خلال الحوار مع الشباب عن تجربته في مجال المشاريع الصغيرة التكنولوجية وأهم النقاط والمشكلات التي مر بها وكيفية الاستفادة منها وتحول هذا العمل الصغير الى شركة.

من جانبه، أفاد الشريك المؤسس في اكاديمية «كودد» للبرمجة هاشم بهبهاني بأن «كودد» هي مشروع لتعليم البرمجة للمبتدئين خاصة من يرغب في تعلم بناء الويب سايت والابليكيشن بطريقة احترافية.

القطان دشنت حملة توعوية عن المرض: يتمتعون بحياة صحية ويتلقون الرعاية اللازمة

414 مواطناً ومواطنة يتعايشون مع "الإيدز" في الكويت

حنان عبد المعبود

أعلنت وكيلة وزارة الصحة المساعدة لقطاع الصحة العامة د.ماجدة القطان عن عدد المتعايشين مع فيروس نقص المناعة في الكويت، مبينة انه بلغ حتى الآن 414 مواطنا ومواطنة، ومؤكدة انهم يتمتعون بحياة صحية ويتلقون الرعاية اللازمة.

جاء هذا ضمن كلمة ألقتها بمناسبة تدشين اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الايدز للحملة التوعوية «ابدأ حياة جديدة... الإيدز يمكن علاجه، بادر بإجراء الفحص»، مشيرة الى بعض الإنجازات التي تحققت على ارض الواقع، ولافتة الى ان عدد فحوصات فيروس نقص المناعة التي تجرى في مختبرات وزارة الصحة يتجاوز المليون فحص سنويا.

وشددت القطان على القضاء على انتقال الفيروس من الأم المصابة الى الجنين، مشيرة الى انه صدر تشريع بوجوب اجراء الفحص لكل النساء الحوامل في الكويت، وان هناك اكثر من 50 طفلا سليما ولدوا لامهات مصابات بفيروس نقص المناعة ولم يتأثروا بالمرض، كما اعلنت ان عيادات الفحص الطوعي والمشورة سترى النور قريبا جدا حيث يمكن من خلالها اجراء الفحص بسرية وخصوصية تامة والحصول على النتيجة فورية، مشيرة الى السعي وفقا للخطة الاستراتيجية الوطنية لخفض الاصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة في الكويت بنسبة 50٪ بحلول عام 2021.

د.ماجدة القطان متوسطة عددا من المشاركين في الحملة (محمد هنداوي)

لأول مرة في الكويت
شاهد الصفحة بتقنية الواقع المعزز
حمل تطبيق Zappar

واكدت ان الواقع يحتم اختيار احدث ما توصلت اليه الدراسات الطبية من وسائل للحماية والوقاية ضد الفيروس، وهذا لا يتناقض مع التمسك بالخطاب الديني والدعوة للحفاظ على العادات والتقاليد بل يسير بالتوازي معه، كما اشارت الى ان الهدف من الحملة نشر التوعية بالمرض ووسائل انتشاره وطرق الوقاية منه والتركيز على اجراء الفحص المخبري لفيروس نقص المناعة وهو ما يعني حث المصابين على أن يكونوا على علم بإصابتهم بالفيروس، وبالتالي التمتع بحياة طبيعية.

من جهته، قال مدير مستشفى الامراض السارية د.جمال الدعيج ان الحملة تهدف لبث الوعي بين الجمهور حول طبيعة المرض لانه حتى الآن هناك البعض لديهم سوء فهم لطبيعة المرض وطريقة التعامل معه وطريقة معايشة المصابين في المجتمع.

وبين ان الحالات التي تكتشف اصابتها بالمرض تتراوح سنويا بين 25 و30 حالة سنويا من المواطنين، اما فيما يخص الوافدين فإن الحالات التي تكتشف يتم ترحيلهم بعد اخذهم للعلاج.

الصالح: الكويت تقود الرحلة الإنسانية «توعية بلا حدود» إلى موريتانيا

حنان عبدالمعبود

أعلن د.خالد الصالح نائب رئيس الحملة الوطنية للتوعية بمرض السرطان «كان» أمين عام الاتحاد الخليجي لمكافحة السرطان رئيس فريق «توعية بلا حدود» أن الفريق الكويتي الذي يضم أطباء مختصين وإعلاميين ومتطوعين ودعاة يغادر اليوم متوجهين للالتحاق بالفريق الخليجي العربي القادم من كل من المملكة العربية السعودية، البحرين، سورية، الأردن، السودان ومصر لزيارة موريتانيا.

وأضاف ان هذا الوفد الكبير الذي سيقوم بمهمة إنسانية في موريتانيا لمدة 10 أيام يأتي تتويجا لسياسة الكويت الإنسانية التي تعمل على الاتصال بالأشقاء مباشرة، وسيقوم الفريق بعمل عمليات للسرطان في موريتانيا كما سيقوم بتدريب الأطباء على الكشف المبكر والتقصي البصري ولديه برنامج حافل للتوعية حول أهمية الوقاية والكشف المبكر لأمراض السرطان، وسيقوم الفريق بتنفيذ خطة عمل طوال فترة الرحلة تم وضعها بتعاون بين الاتحاد الخليجي لمكافحة السرطان ورابطة الأطباء العرب لمكافحة السرطان وجمعية موريتانيا ضد السرطان.

باقة ورد

باقة ورد إلى المسؤولة في مركز اشبيلية للرعاية الأسرية التابع لوزارة الشؤون سارة القطان لدماثة خلقها وحسن تعاملها مع المراجعين وتعاملها مع الجميع برحابة صدر والرد على كل استفسارات أصحاب المساعدات وتقديم المساعدة لهم والتسهيل على كبار السن الذين يراجعون هذه الإدارة لإنجاز معاملاتهم. هذه النوعية من القياديين أمثال سارة القطان يستحقون الإشادة ويعدون مكسبا لوزارة الشؤون.

"القوى العاملة" اعتمدت مجلس إدارة اتحاد المزارعين برئاسة الدماك

رئيس وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد الجديد

بشرى شعبان

اعتمدت الهيئة العامة للقوى العاملة انتخابات الاتحاد الكويتي للمزارعين، وقد منحت شهادة لمن يهمه الأمر بتشكيل مجلس إدارة الاتحاد الكويتي للمزارعين الجديد للفترة 2018ـ2022 برئاسة عبدالله الدماك، ونائبه حسين بن صامل، وأمين السر محمد بن صنهات، وأمين الصندوق جابر الجويبر، وعضوية مبارك عوض الدماك، وصلاح فلاح فهد العازمي ومحمد فهد عامر المطيري، وعبدالله فليفل ناصر الداهوم، وفهد مسفر جابر الحيان.

وفي هذا الصدد، أشاد رئيس الاتحاد الكويتي للمزارعين عبدالله الدماك بالجهود التي تقوم بها وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية هند الصبيح ودعمها الدائم لإخوانها المزارعين، وكذلك الجهود الذي يقوم بها مدير عام الهيئة العامة للقوى العاملة أحمد الموسى، ونائب المدير العام لحماية القوى العاملة عبدالله المطوطح وجميع نواب المدير العام على ما يقومون به من عمل كبير بتعليمات مباشرة من وزيرة الشؤون.

وقال الدماك في تصريح صحافي إن مجلس إدارة الاتحاد الكويتي للمزارعين يفتح أبواب الاتحاد لجميع المزارعين والاستماع الى آرائهم واقتراحاتهم لتطوير العمل في القطاع الزراعي، وجميع الإخوة في المجلس يفتحون صفحة جديدة من أجل العمل والإنتاج وتطور وتقدم الزراعة في الكويت.